

## التعليم يودع «شرف» فهد حميد البشري



دار الزمان ومرت الأيام .. وها هو رفيق دربنا في الكفاح يترجل عن جواده بطوعه وبرغبة منه وباختيار.. قائد مدرسة الإمام البخاري وأحد رموز التعليم بمحافظة خليص (أبو أمين) الأستاذ شرف بن عبدالعزيز الشيخ، لقد وجدنا فيك صدق القول، وحب العمل، وتوجيه صادر من القلب، وتواضع في المعاملة، جبلنا كل ذلك على احترام شخصك وزادنا معرفة بنفاسة جوهرك.

فالיום .. الأول من ذي القعدة لعام ١٤٣٩هـ، أيها الفارس، ها أنت تترجل عن صهوة جوادك في ميدان العمل الوظيفي، وأملنا أن تمتطي صهوة جواد أقوى من سابقه في ميدان الحياة لأنه ميدان فسيح لا يقطنه إلا قوي الشكيمة، شديد المراس، وأنت أهل لذلك لما عرفناه عنك من قوة وجدل في صبرك وقبولك التحدي..

فإياك إياك أخي النظر إلى الوراء فإن ذلك يقلل العزيمة ويثبط الهمم.

ورغم قصر المدة التي جمعنا بك إلا أن لها الأثر البالغ في النفس والذكريات الجميلة بما تعودناه منك من التواضع والإخلاص في العمل والتعاون الذي عرفناه فيك حيث هو شعارك الذي كنت تردده في كل اجتماع، تتلعثم الألسن وتتبعثر الحروف .. فماذا عسانا أن نقول..

السيبل يغدو ضاحكاً مستبشراً

**ودموع العين تستحي أن تنطق**

**لو كان بالقلب ألقاً ملجلجاً**

**فسلوتي عندما أراك تشرق**

(أبا أمين) .. كم من صفات رسمت معالمها وشيدت صرحها من عطائك المتميز وإبداعك المبهر وشخصيتك الحكيمة المتزنة وسواعدك البناءة وتشجيعك الذي كان لنا دافعاً للسعي والكد لتحقيق الأفضل وكيف لا وأنت كنت مصنع الأبطال، فيعم الرجل أنت .. لا نقول وداعاً فأنت ستبقى بالقلب .. ستبقى بصماتك لؤلؤة تسكن في قلب محارة.

ها هي الأيام تمضي سراعاً ويمضي معها قطار العمر، سنوات مرت وكأنها لحظة هاربة فرت من عقال الزمن!

(أبا أمين) .. مثلك لن يكون من السهل على أي منا أن ينساه .. وإن سمي الإنسان إنساناً نسبة للنسيان.. فلكل شيء جوهرة ولكل زمان رجال..

وفي الختام لا يسعنا إلا الدعاء لك بالتوفيق في باقي حياتك.. وأن يجعل باقي عمرك خيراً من ماضيه.. حفظك المولى ورعاك...

أملنا أن نكون قد أفدناك ولو بشيء يسير.



نبذة عن حياته ومشواره التعليمي:

- 1\_ تاريخ الميلاد 1381/7/1
  - 2\_ الابتدائية : مدرسة الزبير بن العوام عام 1392/1391  
المتوسطة : متوسطة خليص عام 1396/1395  
المعهد : معهد المعلمين بجدة عام 1399/1400
  - 3\_ بداية التعيين في مدرسة مشرق قرى الكامل 99/ 1400  
ثم تم نقله إلى مدينة جدة وعمل في مدرسة عبد الله بن مسعود في الشرفية حتى عام 1403  
ثم تم نقله إلى مدرسة الأنصار بالجُضع وعمل بها معلمًا حتى عام 1409  
وفي عام 1410 تم تكليفه بإدارة المدرسة حتى عام 1434/1435 وفي عام 1436/1435 تم تكليفه بإدارة مدرسة الإمام البخاري حتى عام 1438/1439 وفي نفس العام تم تنفيذ طلبه بالإحالة على التقاعد المبكر.
- مسيرة حافلة بالعمل والإنجازات .. فجزاك الله خيرًا على كل ما قدمت وجعله في موازين حسناتك.

### فهد حميد البشري